

أسلوب المدرسة التنقيطية كمدخل لتصميم أغلفة مستحدثة لمجلات الأطفال

الزهراء أحمد السيد سراج الدين

طالبة ماجستير

أ.د / حسن حسن طه

أستاذ التصميم بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

د/ يسرا فوده

مدرس التصميم بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص:

يتناول البحث إمكانية الإستفادة والجمع بين أسلوب المدرسة التنقيطية ورسوم مرحلة المدرك الشكلي لدي الاطفال (وذلك لإتسامها بالأشكال الهندسية كالدوائر والنقاط والألوان الصريحة كألوان قوس قزح) في تصميم أغلفة لمجلات خاصة بهذه المرحلة. حيث يهدف هذا البحث إلى :

١. دراسة وتحليل أسلوب المدرسة التنقيطية من خلال مختارات لأعمال الفنانين .
٢. إجراء تجربة عملية لإنتاج مجموعة من الأغلفة المستحدثة لمجلات الأطفال من خلال أسلوب المدرسة التنقيطية .
٣. تدريب الطفل على إدراك درجات اللون المختلفة .

حيث تم صياغة وإستثمار الحلول التشكيلية والتقنية لأسلوب المدرسة التنقيطية فى تصميم أغلفه مستحدثة لمجلات الأطفال .

والخروج عن الشكل التقليدى لأغلفة مجلات الأطفال من خلال إستثمار أسلوب التنقيط وتناوله بأسلوب تصميمي .

وقد جاءت نتائج التجربة على النحو الأتى :

١. ساهم الحاسب الألى " بتصميم أغلفة المجلات المستحدثة للأطفال "فى تحويل العناصر إلى بقع لونية (نقط) لإبتكار تصميمات حققت الأسلوب التنقيطى .
 ٢. أمكن الإستفادة من الأسلوب التنقيطى لبعض الفنانين فى معالجة التصميمات الخاصة بمجلات الأطفال الخاصة بهذه المرحلة والتي (أدت إلى التكامل بين هذا الأسلوب ورموز الأطفال لهذه المرحلة) .
- الكلمات المفتاحية : المدرسة التنقيطية - أغلفة مستحدثة - مجلات الأطفال .

The pointillism school style as an introduction to the design of modern covers for children's magazines.

Abstract:

The research deals with the possibility of benefiting from and combining the pointillism school method and the drawings of the formal perception stage among children (due to its consistency Using geometric shapes such as circles and dots and clear colours such as the colours of the rainbow) in designing covers for magazines specific to this stage.

This research aims to:

1. Study and analysis of the pointillism style through selections of artists' works.
2. Conduct a practical experiment to produce a set of new covers for children's magazines using the pointillism school method.
3. Training the child to perceive different shades of colour

The plastic and technical solutions of the pointillism school method were formulated and invested magazines, departing from the traditional form of children's magazine covers by investing in the pointillist method and approaching it in in designing new covers for children's design style. The results of the experiment were as follows:

1. The computer contributed to "designing new magazine covers for children" in transforming elements into colour spots (dots) to create designs that achieved the pointillist style.
2. It was possible to benefit from the pointillist style of some artists in treating the designs of children's magazines specific to this stage, which (led to integration between this style and children's symbols for this stage).

Key Words : the pointillism school - Updated covers - Children's magazines.

مقدمة:

"يعتبر الفن نمطاً من أنماط السلوك الإنساني التي تتغير أشكاله بتغير العصور فإن كل إبداع فني يكشف عن إمكانية البشري تخطى العصور وتجاوز الزمن كما يبرز النشاط التصميمي والإبداعي عناصر كثيرة مثل: أفكار الفنان ودوافعه وتصوراته وخبراته وإتجاهاته وسمات شخصيته وتفضيلاته وأنماط إدراكه وتفسيرته".^١

" والتصميم هو تشكيل شئ ما أو تركيبه بأوسع المعاني ويقصد به الإبتكار التشكيلي أو خلق أشياء جميلة وممتعة تجلب السرور إلى النفس وهذا إشباع لحاجة الإنسان جمالياً ونفعياً, كما أنه عملية تنظيم لعناصر ومفردات تشكيلية فى ضوء أسس جمالية تحقق التوافق والتكامل بين الجوانب الجمالية والنواحي الوظيفية وتعتبر عناصر التصميم من الأمور التي يجب دراستها وأخذها بعين الإعتبار عند القيام بتصميم أى شئ نريده كلوحة فنية أو مخطط أو غلاف كتاب أو مجلة وغيره ، وتبدأ هذه العناصر من النقطة فالخط ويليه الشكل ثم

الملمس وإضافة إلى اللون الذى يضىف جمالا أو وضوحا أكثر للتصميم كما يعتبر الفراغ جزءاً من عناصر التصميم".

" الملصق عبارة عن صورة توضيحية للناس لعرض فكرة أو رسالة إعلانية هادفة موضحة بالكتابة عنها فهو عبارة عن مجموعة من الرموز و الأشكال و الإشارات و عبارات ذات دلالات محددة، و يعد الملصق الإعلاني أحد أشكال الاتصال الجماهيري،الذى يتم بين المعلن ومصمم الملصق من جهة ،والجمهور المستهدف من جهة أخرى،ولكى يحقق الملصق غايته من إقناع الجمهور وحثه على شراء المنتج أو المجلة أو استخدام الخدمة المعلن عنها يجب على المصمم اختيار أسلوب التصميم الذى يتناسب مع وجدان المتلقى واحتياجاته،وكذلك ثقافة المجتمع الذى يعيش فيه وغيرها من العوامل" .

" ويعد تصميم الغلاف نوع من أنواع التصميم الإعلاني وهومن العتبات المحيطة بالنص ضمن الكتاب نفسه، وتصنف هذه العتبات حسب المسؤولية عنها إلى عتبات النشر التي تعود مسؤوليتها إلى الناشر وتشمل: الغلاف، الجلادة وهي ما يوضع على الغلاف الخارجي ليحيط به ويحميه ويكون عادة من ورق سميك، كلمة الناشر، الحجم، ذكر بعض مؤلفات الكاتب الأخرى، وذكر المؤلفات المنشورة في دار النشر نفسها. ويدخل ضمن هذه العتبات ما يعرف بالعتبات البصرية التي تشمل ما يحتويه الغلاف من رسوم وصور وتصاميم وألوان وخطوط، فالناشر بحكم توليه مهمة الطباعة والنشر يتولى هذه المهام إلا أن ذلك لا يمنع تدخل الكاتب في اختيارات الناشر وتصميمه، كما أن دور الكاتب يبدو واضحاً في تشكيل العتبات من جوانب أخرى تتعلق بأحجام الخطوط، واستخدام أشكال هندسية بعينها، وعلامات الترقيم، والتشكيل بالأرقام، مما يقع ضمن المسودة الأصلية للكاتب. وهناك عتبات التأليف التي تعود مسؤوليتها إلى المؤلف كما في: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، العناوين الفرعية والداخلية وتصميم غلاف المجلة من أقوى الأشياء التي تساهم في إظهار ملامح المحتوى كما يربط القراء بالمجلة ولذا فإنه من الهام دراسة الغلاف وتحليل ما يقدمه لمعرفة القيم والأنماط الفكرية، وتعد البنية

التصميمية عامل مهم في العمل التصميمي لغلاف المجلة وهو من أهم الوسائل الإعلامية كما يعد وسيلة اتصال وإعلام لما تحتويه من موضوعات كذلك التقنيه الإخراجية لها دور مهم في تصميم الغلاف".^٢

" ويحتاج تصميم أغلفة مجلات الأطفال إلى معرفة معنى الطفولة " والتي تعنى التخطيط والإعداد لمستقبل أعلى وأثمن ما تملكه البشرية لذا فإن دراسة الطفولة والإهتمام بها يعد إهتماما بمستقبل البشرية وتعتبر مجلات الأطفال من أقدم الوسائل الإعلامية للطفل والتي ينظر إليها على أنها لغة بصرية غير لفظية كشكل تعبيرى مفضلا لدى الأطفال وكما يستمتع الأطفال بالرسم ومشاهدة الصور وأحداث المجلة حيث ان الطفل يشخبط بأي وسيلة تقع بين يديه حيث تعتبر الجدران والسبورة شئ واحد بالنسبة له وهناك عدة مراحل وسمات لنمو الإدراك للون والشكل عند الطفل ومن هذه المراحل: مرحلة ما قبل التخطيط، مرحلة التخطيط، مرحلة تحضير المدرك الشكلى، مرحلة المدرك الشكلى، مرحلة التعبير الواقعي".^٣

"ففي مرحلة تحضير المدرك الشكلى ومرحلة المدرك الشكلى يعتمد الطفل على ادراك الاشكال والألوان حيث تغلب على رسومه الأشكال الهندسية كالدوائر والمثلثات وغيرها وتتغير رسومه حسب انفعالاته ويستخدم الألوان لمجرد الاستمتاع الذاتى ويقوم بتقسيم وإختيار بعض الألوان بطريقته الخاصة لبعض من رسومه الخاصة به".

(١) ليندا نوري، رقيقة إيدوغى : سيمياء الغلاف في قصص الأطفال سلسلة "حكى لى جدتى" أنموذجا جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م . ص ٧ .

(٢) إيمان أحمد عبدالله : تطوير القدرات الإبداعية للطلاب في مجال فنون الموضة من خلال ابتكار تصميمات الأزياء المطبوعة المتناثرة بالمدارس الفنية الحديثة باستخدام تقنيات الطباعة المتنوعة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد الثامن والعشرون.

(١) محمد حلمى حامد، لمياء وحدى عبد الغفار : " الإتجاهات الأساسية للتصوير الحديث والمعاصر مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (٦) ٢٠١٨ .

(٢) دكتورة منال عبد الفتاح الهندي رسوم الاطفال نظرة تحليلية ص٥٧

ولذلك يمكن الإستفادة والجمع بين أسلوب المدرسة التنقيطية ومرحلة المدرك الشكلي لدي الاطفال (وذلك لإتسامها بالأشكال الهندسية كالدوائر والنقاط والألوان الصريحة كألوان قوس قزح) في تصميم أغلفة لمجلات خاصة بهذه المرحلة.

ومن هنا سيتناول البحث بإيضاح عنصرى النقطة واللون نظرا لإستخدام أسلوب التنقيطية فى التنفيذ فهما أساس البحث:

مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق إستدلت الدراسة على مشكلة البحث وهى: قلة الأبحاث التى تناولت أسلوب المدرسة التنقيطية فى تصميم أغلفة مستحدثة لمجلات الأطفال (مرحلة المدرك الشكلي)

ولهذا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الآتى:

"كيف يمكن الإستفادة من أسلوب المدرسه التنقيطية كمدخل لتصميم أغلفة مجلات الأطفال؟"

أهداف البحث:

حيث يهدف هذا البحث إلى :

١. دراسة وتحليل أسلوب المدرسة التنقيطية من خلال مختارات لأعمال الفنانين
٢. إجراء تجربة عملية لإنتاج مجموعة من الأغلفة المستحدثة لمجلات الأطفال من خلال أسلوب المدرسة التنقيطية .
٣. تدريب الطفل على إدراك درجات اللون المختلفة .

فروض البحث:

يفترض البحث أن :

١. يمكن صياغة وإستثمارالحلول التشكيلية والتقنية لأسلوب المدرسة التقيطية فى تصميم أغلفه مستحدثة لمجالات الأطفال .

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلى :

١. الإستفادة من أسلوب المدرسة التقيطية (تشكيليا وتقنيا) فى مجال التصميم .
٢. الخروج عن الشكل التقليدى لأغلفة مجالات الأطفال من خلال إستثمار أسلوب التقيط والتجزئية وتناوله بأسلوب تصميمي .

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث فى :

١. دراسة وتحليل مختارات لأعمال الفنان (بول سينيّاك - جورج سورا).
٢. إستلها م صياغات تشكيلية وتقنية مستحدثة لغلاف مجالات الاطفال من خلال أسلوب المدرسة التقيطية .
٣. الفئة العمرية للأطفال وسماتها الفنية(مرحلة المدرك الشكلى) .
٤. التجربة الذاتية للباحثة.

منهج البحث:

يتم تناول الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي من خلال الاطارين النظرى والتطبيقي كالاتى:

الاطار النظرى:

يشتمل على النقاط التالية :

١. المدرسة التنقيطية – وأسلوبها:

ماهى المدرسة التنقيطية يتبنى هذا الإتجاه على تسليط الضوء على الإكتشافات العلمية وإتجة رواده إلى التجزئه والتحليل بهدف تحول الشكل إلى بقع لونية متجاورة وأطلق عليها التقسيمية أو التجزيئية.

وتعنى كلمة التنقيطية وهو أسلوب متميز من حيث التقنية الفنية والتي يراها النقاد اهم النقاط ومقومات التأثيريه الجديده فهي تمثل مضمونها العلمي والفكره التشكليه تتحقق من خلال عمليه المزج البصري للالوان ولذلك تعد مشاركته بين ادراك الشكل وتذوقه في عين المشاهد ولهذا فهو ركنا أساسيا بالتقنيه الجماليه ، : وهو أسلوب قوامه نقط الألوان المباشرة على اللوحة وذلك للحصول على مجموعة من الإنطباعات اللونية الواضحة .^٤

ويتميز اسلوب المدرسة التنقيطية بأسلوب فنى يعتمد نقاط لونية صافية نقية بجوار بعضها البعض تكون نسيج الصورة، فيكون ثمة إمتزاج وهمى بين الألوان داخل عين الرائي، فكأن اللوحة فى ذاتها ليست موجودة فى الواقع ولا فى عين الرائي وإنما يتم توليدها من خلال علاقة الرائي بالمرئى وهو ما نسميه بالمزج البصرى للألوان. وبوضع الألوان المنشورية التى نشاهدها

(١) المجمع اللغوى : المصطلحات العلمية والفنية :مجلد ١٩ ، ص٦، ١٩٧٧

في قوس قزح إلى جانب بعضها في مساحات الأشكال على هيئة نقط متجاورة إن مزج الألوان لا يتم ، بل يحصل بصرياً، في عين المشاهد بفضل تجاوز النقاط اللونية على اللوحة. لقد أثرت التنقيطية بفعلها التقني والفني والجمالي ولاسيما في تعاملها مع النقطة كوحدة أساسية لبناء العمل الفني ."

"والنقطة لا تمتلك حدوداً ولا اتجاهاً خاصاً بها. وفي علم الهندسة الحديثة تعد النقطة عنصراً غير معروف الملامح أو الهيئة منفردة أو مجتمعة فيه، كما تجسد النقطة، كتلة، جسم، شكل، عائم في الفضاء له هدف ووظيفة، سواء كان مجتمعاً أو منفرداً وللنقطة دورها الكبير في الفن التشكيلي ولاسيما المدرسة التنقيطية (Pointillism) وهو أسلوب فني ابتكره (بول سينيالك ١٨٦٣-١٩٣٥) و (جورج سورا ١٨٥٩-١٨٩١) الذين استعملوا نقاطاً لونية صافية ونقية بجوار بعضها البعض لتكون نسيج الصورة في إيقاع جذاب يعتمد الأسلوب على نظريات اللون العلمية المختلفة وعلاقتها بسلوك وعمل النقطة. ويعد (سورا) رائد هذا الاتجاه أو الأسلوب الانطباعي التقني الجمالي .

وإن تطور علم البصرييات قد أثر عليهم في هذه المرحلة حيث ظهور الصور الفوتوغرافية وهذا نتاج الميكانيكية البصرية التي إستهوتها المخيلة الشعبية كما أكملت دراسات هلمهولتز عام ١٨٧٨م و رود عام ١٨٨١م وأكملت تجارب شيفرول والتي تضمنتها دراسته حول "قانون التضادات الأنية"

وتأثر سورا بهذه النظرية وظهرت ف أسلوبه وتطورة من خلال التنقيط بالفرشاة والتظليل والخطوط الدقيقة ذات الومضات ، في ربيع عام ١٨٨٤م أنشأ سورا صالون المستقلين حيث عرض أول لوحاته الكبرى له وهي بعنوان "الإستحمام في أسنيير" وكان من بين المعارضيين سيناك وكروس وأنغران ودوبوا بيبه وجميعهم عملو على إنفراد ولكنهم في نفس الإتجاه وقام سورا بجمعهم في حزيران ١٨٨٤م ووضعوا قواعدهم وأعلنوا أوديلون ريديون رئيساً وأنشأوا إسم جمعية

الفنانين المستقلين وطموحهم كان أن يحققوا تعبيراً عقلانياً للضوء بلغة اللون الخاصة به وفي الفترة بين عام ١٨٨٤م إلى ١٨٨٦م أنجز سوراه عمله الثانى وهو عصر الأحد في جزيرة غراندجات وذلك بعد عمله على بنائها على أسس من الدراسات والتخطيطات وتعتمد على التضاد في النغمات اللونية ومنفذة وفقاً لأسلوبهم الجديد الذى قام سورا بتطويره حيث وضع ضربات الفرشاه بانتظام فيما يشبه النقاط الصغيرة وهذا ما أطلق عليه التجزيئية ومن هنا إنطلق مسمى التنقيطية ، وقد قام سيناك بإيضاح أن المقصود بتجزئة النغمات اللونية وهو إستغلال مزايا اللون والتناغم.

بواسطة إختيار ضربات الفرشاه المتوازنة - التوازن بين العناصر ونسبها - الفصل بين العناصر المتنوعة - المزج البصرى للألوان النقية°.

٢. بعض رواد المدرسة التنقيطية وأساليبهم الفنية .

" جورج سورا - بول سينياك "

جورج سورا كان متأثراً برؤية ديلاكرو ونظريته وقد سمى حركة سورا بالإنطباعية العقلانية العلمية وقد تأثر سورا بنظرية هنرى بلانك حيث رفض اللون الأسود والبنى والألوان التي تتسبب في خفت اللون وقد بدأ أسلوبه كإنطباعى بإستخدامه لضربات الفرشاه ومن ثم قام بتجزئة الألوان على أسلوب ومفهوم ديلاكرو ولكن أضاف لمستته عليه وطوره بإستخدام أسلوب خاص ونظام لضربات الفرشاه حيث تمثلة في ضربات خفيفة متقاطعة إلى أن توصل إلى أسلوب النقط اللونية التي يضعها ويعتمد على تحليل الألوان وإعادتها إلى أصلها ومن هنا حصل على ألوان ثانوية براقية.

(١) إعداد طارق مراد، الإنطباعية وحوار الرؤية : دار الراتب الجامعية : ص ٧٣

بول سينيالك وكان متأثراً بأسلوب سوره بشدة أوضح أيضاً في كتابه وسائل التطبيق للنظرية العلمية بواسطة تحليل الألوان وضرب مثلاً على هذا بقوله " أن اللون الأخضر يتكون من إمتزاج لونين أساسيين هما الأزرق والأصفر والأحمر بالمصور أن يضع بفعاً صفراء وزرقاء منفصلة على سطح اللوحة حيث يتم إمتزاجها بالرؤية بدلاً من خلط اللونين على لوح المصور " ومن أشهر أعماله : سان تروبيه ووجبة إفطار والديمولشير والمرأة ذات المظلة والكثير ...

٣. أسس تصميم أغلفة مجلات الاطفال:

تأتي أهمية الغلاف انطلاقاً من أهمية العناصر التي يحتويها، كما تأتي أهمية قراءته قبل النص انطلاقاً من تصور يرى أنه لم يعد الكتاب المنشور المعد للقراءة يتمثل في النص الموجود بين دفتي كتاب والمعروض بصرياً للقراءة، بل تعدى ذلك إلى مجموع مظاهر اللغوية والبصرية بوصفه نتاجاً متكاملًا. ولعل أكثر ما يلفت الانتباه في غلاف القصة أو الرواية استناده على الثقافة البصرية التي لا تعنى بالمكتوب فقط بل بالمصور والمرسوم أيضاً، كما أن جمهور الناشر يختلف عن جمهور الكاتب؛ إذ يتولاه الناشر بالدعاية والإشهار وكيف استقبله للنص من خلال علامات دالة على النص أو مؤثرة في قراءته، وقد يغدو الغلاف من الوسائل التجارية التي يعتمدها الناشر للتسويق للرواية أو القصة، ولا سيما أن دور النشر بدأت تتنافس في استغلال تقنيات الطباعة والتصميم الجديدة. وربما لا تكون مسؤولية الغلاف على عاتق الناشر فحسب؛ إذ يعنى الكاتب بها أيضاً بوصفها وسيلة جذب وإشهار لاقتناء الرواية، ويتضمن الغلاف الخارجي للكاتب بما في ذلك الروايات واجهتين: أمامية وخلفية. يستحضر في الغلاف الأمامي عتبات مهمة: اسم المؤلف، العنوان الرئيس، العنوان الفرعي إن وجد، المؤشر الأجناسي، الرسوم التشكيلية والصور الفوتوغرافية، والتصاميم الحاسوبية. ويبدو هذا الغلاف بوصفه بوابة دخول إلى النص .

• عناصر غلاف المجلة الأساسية: وهي عبارة عن العناصر الآتية:

- عنوان.
- مؤلف.
- تصميم.

فمن أساسيات عناصر تصميم الغلاف :

الغلاف الامامي :الجزء الأول للغلاف يتضمن الصور وعنوان المجلة واسم المؤلف وجهة النشر والعنوان الفرعي إن وجد.

الغلاف الخلفي :الجزء الخلفي للغلاف يشتمل على فقرة مهمة بالمجلة أو عبارات تسويقية، ونبذة تعريفية للمؤلف إن وجدت.

كعب الغلاف :يمكن كتابة اسم المجلة مرة أخرى، إلى جانب اسم المؤلف وسنة النشر.

تحدد أبعاد الغلاف واحدة من أساسيات تصميم غلاف المجلة احترافي؛ تحديد أبعاد الغلاف قبل البدء في عملية التصميم. مراعاة متطلبات السوق المستهدف.

اختيار الألوان وحجم الخطوط:

١- يجب أن تعبر صورة الغلاف عن محتوى المجلة بشكل احترافي لجذب الجمهور المستهدف. تأكد من قدرتك على قراءة الكلام بالغلاف، واستخدام الخطوط المناسبة مع محتوى المجلة، فهناك خطوط تعبر عن الرومانسية وخطوط تعبر عن المغامرة.

٢- الاهتمام بالغلاف الخلفي لا يقل أهمية عن الغلاف الأمامي، لأنه يتضمن تفاصيل جديدة ووصف قوي للمجلة؛ مهم وضع سيرة ذاتية موجزة للكاتب في الغلاف الخلفي .

3- حاول أن تستغل مساحة غلاف المجلة بأفضل شكل لصغر حجمها لتسهيل استيعاب القراء لها. إذا كان للمؤلف أعمال سابقة، يجب تصميم غلاف بنمط متجانس مع أغلفة المجلات السابقة، لبناء علامة تجارية مميزة للمؤلف.

4- بذل مجهود في اختيار عنوان للمجلة موجز ودقيق ويعبر عن محتوى المجلة بطريقة إبداعية.

٥- الاهتمام جيداً بكعب الغلاف، أحياناً تقوم المكتبات بوضع كعب الغلاف بدلاً من الغلاف الأمامي لجذب العملاء.

عناصر التصميم :

تعتبر عناصر التصميم من الأمور التي يجب دراستها وأخذها بعين الاعتبار عن القيام بتصميم أي شيء نريده كلوحة فنية أو مخطط أو غيره، وتبدأ هذه العناصر من النقطة، فالخط يليه الشكل ومن ثمّ الملمس، وإضافة إلى اللون الذي يضفي جمالاً أو وضوحاً أكثر للتصميم، كما ويعتبر الفراغ جزءاً من عناصر التصميم، والتي تشمل ما يلي:

النقطة: هي بداية رسم أي شكل أو خط، وهي عنصر مهم من عناصر التصميم. يتم تحديد النقطة باستخدام القلم أو أي أداة أخرى كالفرجار أو غيرها على سطح الورقة أو المادة التي يتم التصميم عليها. تستخدم النقطة لوضع علامات والتوصيل بينها، أو لأغراض أخرى. هناك عدة أحجام وأبعاد للنقطة تختلف حسب الغرض من استخدامها.

الخط: هو عبارة عن الخط الواصل بين نقطتين بينهما مسافة. وهناك عدة أنواع من الخطوط، فالخط الأفقي يدل على الحركة السريعة، وإذا كان متموجاً فإنه يدل على الحركة البطيئة أو الانسيابية، والخط العمودي يدل على الحركة العمودية، أمّا الخط المنحني فيدل على الحركة

الدائرية، ويستخدم للتعبير عن الدوائر أو تحويلها إلى شكل كروي مثلاً، كما ويدل الخط المنكسر على القوة أو العنف، أو حدوث حركة مفاجئة.

الشكل: هو عبارة عن تجمع لعدة خطوط ووصلها من أطرافها ببعض بطريقة معينة، بحيث نحصل على شكل مختلف في كل مرة.

- الأشكال الهندسية: وهي عبارة عن أشكال لها قياسات وأبعاد وزوايا محددة بين خطوطها، مثل المربع والمثلث وغيرها.
- الأشكال غير المنتظمة: وهي عبارة عن أشكال نتجت من التقاء خطوط منحنية وأخرى مستقيمة، وهذه الأشكال عادةً ما توحى بالحركة.
- الأشكال التلقائية: وهي الأشكال التي تنتج من إضافة بعض الألوان بشكل تلقائي، أو حصول اندلاق لبعضها مثلاً.
- الأشكال العضوية: وهي الأشكال التي تنشأ من الخطوط المنحنية على شكل خطوط دائرية.

الملمس: هناك عدة أنواع من الأسطح المختلفة الملمس، فبعضها عبارة عن أسطح ناعمة وأخرى خشنة، وبعضها يكون على شكل نقش أو بارز يمكن ملاحظته.

اللون: تتميز الألوان بقدرتها على إضافة تغيير ملحوظ على الأشكال بحيث تجعلها أكثر وضوحاً وجمالاً.

الفراغ: وهي المناطق الخالية التي تحيط بالتصميم، حيث يجب الاهتمام بها ووضع خلفية مناسبة للتصميم.

ومن هنا فالنقطة : من الناحية الفنية تعتبر النقطة من ابسط عناصر الفن والتصميم التي يمكن ان تدخل في تكوين أي شيء ,وهي تعتبر تمديد مكاني , و النقطة ليس لها أي أبعاد لا طول ولا عرض ولا إرتفاع لكننا نستعملها بأحجام مختلفة في التصميم وفي حياتنا اليومية , حيث تعتبر النقطة وسط اللوحة البيضاء شيء مختلف في كل الأوضاع الفنية فهي تُثير الأحاسيس لدى الانسان في أوضاعها المختلفة.

تحدد العناصر المرئية بعناية حيث يحتاج المصمم كثيراً إلى صور تدعم فكرة الغلاف يمكنه الحصول على هذه الصور من خلال الصور والقصص القديمة كما يقول المثل القديم، الصورة تساوي ١٠٠٠ كلمة، أي أن الصور يمكن أن تنقل المشاعر أكثر بكثير مما تستطيع الكلمات فعله، لذا استكشف نوع الصور التي يمكن أن تتحدث نيابة عنك على غلاف كتابك. المثال الآتي مؤثر على الجمهور الذي يهتم بالتصميم والهندسة المعمارية، حيث يتم اقتصاص هذا الدرج بطريقة تمثل النسبة الذهبية، وهي أداة مهمة في الفن. تعرف على جمهورك واختر الصورة التي تجذب انتباههم.

٤. الصياغات التشكيلية والتقنية لأسلوب المدرسة التنقيطية من خلال التحليل التشكيلي لمختارات من أعمال روادها .

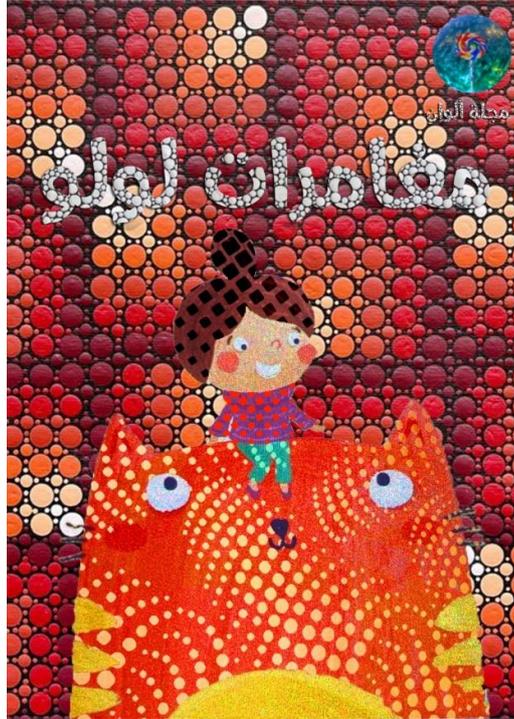
الإطار التطبيقي:

الإفادة من المتغيرات التشكيلية الجديدة التي إنبتقت من إستخدام أسلوب المدرسة التنقيطية لإنتاج أغلفة مجلات أطفال جديدة ومبتكرة.

كما يظهر في شكل رقم (١) وشكل رقم (٢).



شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

مصطلحات البحث:

المدرسة التنقيطية:

هي حركة فنية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر، تستعمل تقنية تقوم على لمسات ألوان صغيرة مربعة أو مستديرة في الغالب مرصوفة جنباً إلى جنب. فهي عند بعضهم إنطباعية جديدة وعند بعضهم الآخر تقسيمية مثلما اختلف النقاد في وصفها فأسموها بعضهم "التبقيعية" وأطلق عليها غيرهم إسم التنقيطية إستخفاً وإستنقاصاً فصارت لا تعرف إلا به وهي إمتداد للمدرسة الإنطباعية ولكنها حاولت الإلتزام أكثر بالأبحاث العلمية وخاصة فيما يخص الألوان وتقسيمها.

أسلوب المدرسة التنقيطية :

هي أسلوب فني يعتمد نقاط لونية صافية نقية بجوار بعضها البعض تكون نسيج الصورة، فيكون ثمة إمتزاج وهمي بين الألوان داخل عين الرائي، فكأن اللوحة في ذاتها ليست موجودة في الواقع ولا في عين الرائي وإنما يتم توليدها من خلال علاقة الرائي بالمرئى وهو ما نسميه بالمزج البصرى للألوان.

تصميم الغلاف :

هي واجهات المطبوع التي تكسبه الشكل الجديد ويجب أن يتلائم مع إتجاه المطبوع وهو يحمل الفكرة التي لها واقع حضور إعلامى على واجهة المطبوع.^(١)

(١) شيما كامل الوائلى: ثلاثية الفكرة التصميمية والشكل والمضمون في تصميم غلاف الكتاب الأدبي أنموذجاً، ٢٠٠٥ م .

مجالات الاطفال:

هى جنس أدبى نثرى قصصى، موجه إلى الطفل، ملائم لعالمه يضم حكاية شائقة، ليس لها موضوع محدد أو طول معين، شخصياتها واضحة الأفعال لغتها مستمدة من معجم الطفل، تطرح قيمة ضمنية، وتعبّر عن مغزى ذى أساس تربوى، مستمد من علم نفس الطفل.^(٧)

المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. إيمان أحمد عبدالله : تطوير القدرات الإبداعية للطلاب في مجال فنون الموضة من خلال إبتكار تصميمات الأزياء المطبوعة المتأثرة بالمدارس الفنية الحديثة بإستخدام تقنيات الطباعة المتنوعة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد الثامن والعشرون.
٢. شيماء كامل الوائلى: ثلاثية الفكرة التصميمية والشكل والمضمون في تصميم غلاف الكتاب الأدبي أنموذجا، ٢٠٠٥ .
٣. المجمع اللغوى : المصطلحات العلمية والفنية :مجلد ١٩ ، ص٦ ، ١٩٧٧
٤. ليندا نورى، رفيقة إيدوغى : سيمياء الغلاف في قصص الأطفال سلسلة "حكّت لي جدتي" أنموذجا جامعة العربي بن مهيدى - أم البواقي كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م .
٥. محمد حلمى حامد، لمياء وجدى عبد الغفار : " الإتجاهات الأساسية للتصوير الحديث والمعاصر مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (٦) ٢٠١٨ .

(٧) محمد قرانيا، "بدايات قصة الأطفال في سوريه" عن "سمر روجى الفيصل"، الموقف الأدبى، مجلة أدبية شهرية ، تصدر عن إتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد ٤١٤ : ص ٥٦ ، العدد ٢٠٨ عام ١٩٨٨ .

٦. محمد قرانيا، "بدايات قصة الأطفال في سورية" عن "سمر روجي الفيصل"، الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية، تصدر عن إتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد ٤١٤ : ص ٥٦ ، العدد ٢٠٨ عام ١٩٨٨ .
٧. إعداد طارق مراد، الإنطباعية وحوار الرؤية : دار الراتب الجامعية : ص ٧٣
٨. رسالة "عادة ناجى عبد العزيز" "التنقيطية والإفادة منها في إثراء المنتج الطباعي بطرق الطباعة اليدوية لدى طلاب النشاط الجامعي" "٢٠١١" .
٩. دكتورة منال عبد الفتاح الهنيدى رسوم الأطفال نظرة تحليلية ص ٥٧